قوله ملازمان للاضافة اى الى المعرف الذى يدل على اثنين بلا تفرق ولو كان بحسب اللفظ مفردا او جمعا لما سياتى فى الاضافة قوله كلاهما اى الفرسين وقوله حد الجرى مجاز عقلى والاصل جدا فى الجرى وقوله قد اقلعا اى كفا عن الجرى وقوله رابى اى منتفخ والشاهد اقلعا ورابى قوله وبه جا القران اى نصا واما اعتبار المعنى فلم يجئ فيه نصا لان الضمير فى قوله تعالى وفجرنا خلالهما نهرا الايتين رجوعه الى كلتا من قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها بل يحتمل رجوعه الى الجنتين وان كان رجوع الضمير الى المضاف اكثر من رجوعه الى المضاف اليه ولهذا مشى فى شرح الجامع على رجوع الضمير الى كلتا قال الدماميني ويتعين الافراد مراعاة للفظ فى نحو كلانا غنى عن اخيه وضابطه ان ينسب الى كل منهما حكم الاخر بالنسبة اليه لا بالنسبة الى ثالث اذ المراد كل واحد منا غنى عن اخيه قال فى المغنى وقد سئلت قديما عن قول القائل زيد وعمرو كلاهما قائم وكلاهما قائمان ايهما الصواب فكتبت ان قدر كلاهما توكيدا قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو وان قدر مبتدا فالوجهان والمختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمرا فان قيل كليهما قيل قائمان او كلاهما فالوجهان اه قوله اثنان واثنتان تجوز اضافتهما الى ما يدل على اثنين لكن لا بد ان يكون الاثنان الواقع عليهما المضاف غير الاثنين الواقع عليهما المضاف اليه لئلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه لا فرق فى ذلك بين الظاهر والضمير على المرضى عندى ويؤيده تصريح بعضهم كلوى الود الى جواز اثناكما اذا اريد بالاثنان امران غير المخاطبين مضافان اليهما كعبدين لهما واما ما نقله فى التصريح عن الموضح فى شرح اللمحة وتبعه البعض من امتناع

اضافة

قوله معودا كمعو له رت للخبر والنشر عد وكلا ذا لك وجه دعمل معتادا الجمع كلاه لدوسى الكبشى اه

اضافة اثنين واثنتين الى ضمير تثنية لانها اضافة الشئ الى نفسه فغير ظاهر على اطلاقه قوله من اسما التثنية اى من الاسما الدالة وضعا على اثنين قوله كابنين وابنتين الخ قال بعضهم لما لم يتزن له ان يقول مثل المثنى الحق بمثالين منه واقام ذلك مقام قوله كالمثنى وقال اخر كان يمكنه ان يقول مثل المثنى فيه جريان اى فى الرفع بالالف افاده فى النكت قوله مطلقا اى سوا افرد كقوله تعالى حين الوصية اثنان اى شهادة اثنين ليصح الاخبار به عن شهادة بينكم او ركب نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا او اضيف نحو اثناكم واثنتاكم قوله وتخلف اليا اى تقوم مقامها فى بيان مقتضى العامل لا فى النوع الخاص بالالف وهو الرفع والمراد الخلف ولو تقديرا ليدخل نحو لبيك مما لم يستعمل مرفوعا قوله فى هذه الالفاظ جميعها اى فى الشرح جميعها تاكيدا لمحذوف وهو ممنوع عند غير الخليل الا ان يقال هو حل معنى لا حل اعراب قوله بعد فتح قد الف ذكره وان كان يوخذ الفتح من السكون على ما قبل الالف الذى هو مفتوح لان التصريح اقوى فى البيان ولافادة علة فتح ما قبل يا المثنى وهى الفة الفتح مع الالف كما فى نكت السيوطى فقوله قد الف فى معنى التعليل قوله للضرورة فيه ان قصر ذى الالف من اسما حروف التهجى لغة لا ضرورة الا ان يقال المراد ان القصر هنا متعين لضرورة الوزن قوله نصب على الحال فيه ان مجئ المصدر حالا وان كان كثيرا مقصور على السماع فالاولى كونه منصوبا على الظرفية بتقدير مضاف حذف واقيم المضاف اليه مقامه والاصل وقت جر ونصب كاتيك طلوع الشمس قوله اى مجرورة ومنصوبة لم يقل اى مجرورا ومنصوبا مع ان المجرور يعنى وهو لفظ جميع مذكر لان الغالب مراعاة ما اضيف

Copyright © King Saud University